وكم لكم من تعرفونهم من اهل هذه الديار • وتالفونهم من
ساكني هذه الاقطار • وقد انقضت هذه السنه ولم نظفر
منكم فيها بكتاب • واطلنا ذلك على عدم ورود قاصد ونجاب •
الا ان المكاتيب المصريه من عندكم لم تزل تترى • وترد
الينا منهم عند تاو القصاد تجرا • ولم يرد الينا منكم كتاب •
فذهبت النفس كل مذهب في تعيين الموانع والاسباب •
الى ان اتضح لنا الان ان الموجب لذلك الاشتغال بمرض
المرحوم ووفاته • والاهتمام بالسعي في وظايفه وجهاته •
فالحمد لله الذي لم يشذ منها عنكم شي • ولم يفقد والانجال
ذلك الميت من ذلك الحي • لكن من اهم شملكم ما مات • وفي
وجود فضلكم غنا عما فات • وقد كان الحج في هذا العام •
سالما من الاحتشاد والزحام • ودعونا لكم في تلك المشاعر
العظام • والمشاهد الكرام • قارن الله ذلك بالقبول •
وبلغنا واياكم المامول • فلا تنسونا من ادعيتكم في تلك
المشاهد المشهوره • والمعاهد الماثوره • ولا تقطعوا عنا
اوراقكم مع كل نجاب • وقاصد يرد الى هذا الجناب • فلا
برحتم في عزة قعسا • ورفعة تورث للمعالي عينا وتطيب لها
نفسا • محروسين من تطرق طوارق الغير • وبوائق الكدر
والسلام على الدوام. **اساجعة الافنان في فلق الصباح**
ام نوات العيدان من ايدي الصباح • ام نشر الزهر والخزامي
ام هبوب الصبا والنعامي • انعشت نفس مشتاق لم يبق منه

وهي الحفظ

الا الذما

الا الذما • وبلت صدا صد كاد ان يغيض من الظما • ام كتاب كريم
وخطاب جرى على الاسلوب الحكيم • ورد بعد طول تشوق وتشوف
وتعطش وتلهف • من سيد اقتعد صهوة المعالي • واستند على
الاثير العالي • واتخذ الثريا لاخمصه شسعا • وسلك
المجره ممشى ومسعى • وسما قدره فعلى الفراقد والعيوق •
ونما شانه كنمو الشمس عند الشروق • وتقلد من القلائد بقلائد
فضحت قلائد العقيان • وحوى من الشمائل ما تفرد به على
الاعيان • وارتضع ثدي العلوم فسد دره • واتضع قدر
كل عالم لما تسامى قدره • فصار في عصره المشار اليه •
وعول في مصره ارباب الحل والعقد عليه • واطاعت اناملة
الاقلام • واذاعت فضائله الاعلام • وعقدت الرياسة
عليه الخناصر • وشهدت النفاسة بانه من اشرف العناصر •
وسطع في سما المعالي شهابه • وجمع خصال المعالي اهابه • وطبع
على تقليد الاعناق بجواهر المنن • ورفع من ذرا المفاخر
على اشرف القنن • ادامه الله لهذا الوجود جمالا • وابقاه
لعالم الشهود كمالا • وحرس ذاته بسور السور • وحفظ جنابه
السني من صولة تبع الغير • وخصص مجلسه الكريم بتحف
التحيات والتسليم • المنبعثة من الحرم المشتاق اليه
والمودعة لسواير النسيم الى ان تنشرها لديه • هذا وان
لاحت منه بارقة التفات • وجرى على ما جبل عليه من كرائم
الصفات • فنسال عن حال مخلصه الودود • ومتخصص الذي

Copyright © King Saud University